

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَكَ شَبَّ هَهَا بَعْضُ الْمُسَافِرِ لِأَنَّهَا مَلَأْسَاءُ فَكَأَنَّ الْعَدَائِدَ هُنَا الْعُقَدُ وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرْهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نَطَائِرٌ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ وَجَمْعُهَا : الْعِدَدُ . وَمِثْلُهُ : انْقَضَتْ مُدَّتُهُ . وَجَمْعُهَا الْمُدَدُ . وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ وَاعْتِدَادُهُ وَاسْتِعْدَادُهُ وَتَعْدَادُهُ : إِحْضَارُهُ . وَالْعِدَّةُ بِالضَّمِّ : مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسِّلَاحِ يُقَالُ : أَخَذَ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ بِمَعْنَى كَالْأَهْبَةِ قَالَ الْأَخْفَشُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعِدَّةُ مِنَ السِّلَاحِ مَا اعْتَدَدْتَهُ خَصًّا بِرِمِ السِّلَاحِ لِفِطَاءٍ فَلَا أُدْرِي : أَخَصَّصَهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا . وَالْعِدَادُ بِالْكَسْرِ : يَوْمُ الْعَرَضِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لَجْهَمٍ بَنَ سَبِيلَ : مِنَ الْبَيْضِ الْعَقَائِلِ لَمْ يُقْصَرْ بِهِمَا الْآبَاءُ فِي يَوْمِ الْعِدَادِ قَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ يَوْمَ الْفَخَارِ وَمَعَادَّةَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا . وَالْعِدَّانُ : جَمْعُ عَتُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَتَمَعَّدَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ : .

قِفَا إِنْ نَهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا ... وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدٍّ نَا قَدَّ تَمَعَّدَدَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَعَدَدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ وَسِذَكَرَ فِي فَصْلِ : مَعَدَدَ مُسْتَوْفَى .

ع - ر - د .

الْعَرْدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَنَصِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ : . " وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مَرُوسًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَرْدًا أَيْ غَلِيظًا . وَالْعَرْدُ : الْحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ . وَالْعَرْدُ : الذَّكَرُ مُطْلَقًا . وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ الْمُتَنَشِّرُ الْمُتَنَصِّبُ الْمُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ وَجَمْعُهُ : أَعْرَادُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ إِلَيْهَا : . عَلَانِدَاةٌ يُنْطِطُ الْعَرْدُ فِيهَا ... أَطْيَطَ الرَّحْلُ ذِي الْغَرَزِ الْجَدِيدِ قَالَ الرَّائِي : فَجَعَلْتُ أَدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ : فَمَالِكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَكَّ نَاكِجٌ بَعِيْنِيْكَ عَيْنِيْكَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ وَالْعَرْدُ : مَغْرَزُ الْعُنُقِ قَالَ اللَّيْثُ : الْعَرْدُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَرْدُ مَغْرَزِ الْعُنُقِ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" عَرْدَ التَّـرَاقِي حَشَوْرًا مُعَقَّرَبًا والعُرْدَةُ كَهْمَزَةٍ : ماءٌ عِدٌّ أي قديمٌ لبني صخرٍ من بني طيءٍ أو هي اسم هضبة في أَمَلِهَا ماءٌ سُمِّيَتْ لانتِصَابِهَا أو صلابتها . وعَرْدَ الذَّبِيتِ والذَّبَابُ وَغَيْرُهُ ونَصُّ عبارة أبي حنيفة في كتاب الذَّبَاتِ : عَرْدَ الذَّبِيتِ يَعْرُدُ عُرُودًا طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ وَغُضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ . قال ذو الرُّمَّة : .

يُصْعِدُنْ رُقُشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا ... زَجَّاجُ الْقَنْدَاءِ مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ
وَعَرْدَ الذَّبَابِ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ وَكَذَلِكَ الذَّبَاتُ .
ونَصُّ الجوهري : عَرْدَ الذَّبِيتِ يَعْرُدُ عُرُودًا أَي طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ
الذَّبَابُ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" تَرَى شُؤُنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا وَعَرْدَ الْحَجَرِ يَعْرُدُهُ عَرْدًا : رَمَاهُ
رَمِيًّا بَعِيدًا . والعَرْدَاتُ مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ لِبَجِيلَةِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . وَعَرَادُ كَسَحَابٍ : نَبِيتٌ صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ . والعَرَادُ : الْغَلِيظُ
الْعَاسِي الْمُشْتَدُّ مِنَ الذَّبَاتِ وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَادُ وَالْعَرَادَةُ : حَشِيشٌ
طَيِّبٌ الرِّيحِ وَقِيلَ : حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَمَنْذَابَتُهُ الرَّمْلُ وَسُهْلُ
الرَّمْلِ . وقال الراعي ووصفَ إبله : .

إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا ... عَرَادُ وَحَاذُ أَلْبَسَا كُلَّ
أَجْوَعَا